

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31526 - { مسند أنس } تصالحوں الروم عشر سنين صلحا أمنا يفون سنتين ويغدرون في الثالثة أو يفون أربعا ويغدرون في الخامسة فينزل جيش منكم في مدينتهم فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم وورائهم فتقاتلون ذلك العدو ويفتح لكم فتتصرفون بما أصبتم من أجر وغنيمة فتتزلون بمرج ذي تلول فيقول قائلكم : ا غلب ويقول قائلهم : الصليب غلب فيتداولونها فيغضب المسلمون وصابيهم منهم غير بعيد فيثور ذلك المسلم إلى صلابيهم فيدقه ويبرزون إلى كاسر صلابيهم فيضربون عنقه فتثور تلك العصابة من المسلمين إلى أسلحتهم ويثور الروم إلى أسلحتهم فيقتلون تلك العصابة من المسلمين يستشهدون فيأتون ملكهم فيقولون : قد كفيناك جد العرب وبأسهم فماذا تنتظر ؟ فيجمع لكم حمل امرأة ثم يأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا .
(طب وابن قانع ك - عن ذي مخمر)